

تفسير البغوي

269 - قوله تعالى : { يؤتي الحكمة من يشاء } قال السدي : هي النبوة وقال ابن عباس وحرامه وحلاله ومؤخره ومقدمه ومتشابهه ومحكمه ومنسوخه ناسخه القرآن علم : قتادة و هما B وأمثاله وقال الضحاك : القرآن والفهم فيه وقال : في القرآن مائة وتسع آيات ناسخة ومنسوخة وألف آية حلال وحرام لا يسع المؤمنين تركهن حتى يتعلموهن ولا تكونوا كأهل نهروان تأولوا آيات من القرآن في أهل القبلة وإنما أنزلت في أهل الكتاب جهلوا علمها فسفكوا بها الدماء وانتهبوا الأموال وشهدوا علينا بالضلالة فعليكم بعلم القرآن فإنه من علم فيم أنزل الله لم يختلف في شيء منه .

وقال مجاهد : هي القرآن والعلم والفقه وروى ابن أبي نجيح عنه : الإصابة في القول والفعل وقال إبراهيم النخعي : معرفة معاني الأشياء وفهمها .

{ ومن يؤت الحكمة } من في محل الرفع على ما لم يسم فاعله والحكمة خبره وقرأ يعقوب - يؤت الحكمة - بكسر التاء أي من يؤته الله الحكمة دليله قراءة الأعمش ومن يؤته الله حكى عن الحسن { ومن يؤت الحكمة } قال : الورع في دين الله { فقد أوتي خيرا كثيرا وما يذكر } يتعظ { إلا أولو الألباب } ذوو العقول